[174] البحث عن بيع الثمرة بعد نقل حديث في سنده الحسن بن محبوب: " وقد قال الكشي: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب ". نعم، لم نجد من يذكر هذا الاجماع أو يشير إليه من علماء القرن السابع كالحسن بن زهرة (المتوفي عام 620)، ونجيب الدين ابن نما (المتوفي عام 645)، وأحمد بن طاووس (المتوفي عام 673)، والمحقق الحلي (المتوفي عام 676) ويحيى بن سعيد (المتوفي عام 689). كما لم نجد من يذكره من علماء القرن التاسع كالفاضل المقداد (المتوفي عام 826) وابن فهد الحلي (المتوفي عام 841). نعم ذكره الشيهد الثاني (وهو من علماء القرن العاشر وقد استشهد عام 966) في شرح الدراية في تعريف الصحيح حيث قال: " نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان مع كونه فطحيا، وهذا كله خارج عن تعريف الصحيح الذي ذكروه ". كما نقل في الروضة البهية، في كتاب الطلاق عن الشيخ أنه قال: " إن العصابة أجمعت على تصحيح ما يصح عن عبد ا بن بكير وأقروا له بالفقه والثقة " (1). وأما القرون التالية، فقد تلقاه عدة من علماء القرن الحادي عشر بالقبول كالشيخ البهائي (المتوفي عام 1031). والمحقق الداماد (المتوفي عام 1041)، والمجلسي الاول، وفخر الدين الطريحي (المتوفي عام 1085) والمحقق السبزواري (المتوفي عام 1090) مؤلف " ذخيرة المعاد في شرح الا راشد ". كما تلقاه بالقبول كثير من علماء القرن الثاني عشر كالمجلسي الثاني

_____ (1) الروضة البهية: ج 2، كتاب الطلاق، الصفحة 131. [*] _____